

مقبرة عنجر السفير ٢٠٠٦/٦/٨

على خط آخر قرّر النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا حفظ ملف المقبرة الجماعية التي عثر عليها في محلة تلة النبي العزيز في بلدة عنجر قبل نحو سبعة أشهر، وذلك لانتفاء الدليل على وجود جرم جزائي بعدما تبين انها مقبرة عادية لمن سكن المكان منذ اكثر من ٣٥٠ عاماً.

وأكد ميرزا أنّ المعاينات والفحوصات العلمية والمخبرية جازمت بأن عمر دفن الرفات متفاوت، <فيعود احداثها لمدة ٥٠ سنة وأقدمها لمدة تزيد عن ٣٥٠ سنة، وانه لم تلاحظ آثار اصابات بأسلحة نارية>.

وقال ميرزا ان الرفات عائدة لمقبرة عادية، اعتمدها من توالى على الاقامة في البلدة من المسلمين لدفن موتاهم من الأجنة والرضع والحوامل والفتيان والفتيات والشبان والنساء والكهول والشيوخ والمسنين، منذ بداية القرن السابع عشر وحتى اواسط القرن العشرين وأن ليس بين الرفات من يعود تاريخ وفاته الى ما بعد عام ١٩٥٠، وأن لا دليل على وجود مقبرة جماعية لرفات توفي اصحابها بعد هذا التاريخ. (راجع ص ٣)